[132] ثم قل: الحمد الذي رد علي روحي، أعبده وأحمده. اللهم إنه لا يواري منك ليل ساج (1)، ولا سماء ذات أبراج (2)، ولا أرض ذات مهاد (3)، ولا ظلمات بعضها فوق بعض، ولا بحر لجي (4). تدلج بين يدي المدلج (5) من خلقك، تعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. غارت النجوم، ونامت العيون، وأنت الحي القيوم، لا تأخذك سنة ولا نوم، سبحان رب العالمين، وإله المرسلين، وخالق النبيين، والحمد رب العالمين، اللهم اغفر لي، وارحمني وتب علي، إنك أنت التواب الرحيم (6). فإذا قمت إلى الصلاة فكبر ا سبعا، واحمده سبعا، ثم صل ركعتين، تقرأ في الأولى * (الحمد) * و * (قل هو ا أحد) *، وفي الثانية * (الحمد) * و * (قل يا أيها الكافرون) *، وتقرأ في الست ركعات بما أحببت، إن شئت طولت، وإن شئت قصرت (7).

_____

1 - ساج: اسم فاعل من سجى بمعنى ركد واستقر " مجمع البحرين: 1 / 343 - سجو - " 2 - بروج السماء: منازل الشمس والقمر والكواكب " مجمع البحرين: 1 / 177 - برج - " 3 - المهاد: الفراش، يقال: مهدت الفراش مهدا إذا بسطته ووطأته " مجمع البحرين: 2 / 242 - مهد - " 4 - البحر اللجي: العظيم " مجمع البحرين: 2 / 109 - لجج - " 5 - أدلج إدلاجا: سار الليل كله، وفي الدعاء " تدلج بين يدي المدلج " معناه على ما قيل: إن رحمتك وتوفيقك وإعانتك من توجه إليك وعبدك صادرة عنك، قبل توجهه إليك وعبادته لك، إذ لولا رحمتك وتوفيقك وإيقاعك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله، فكأنك سرت إليه قبل أن يسري إليك " مجمع البحرين: 1 / 48 - دلج - " 6 - الكافي: 3 / 445 صدر ح 12 والتهذيب: 2 / 122 ح 235 نحوه، عنهما البحار: 87 / 187 ح 5 وفي الفقيه: 1 / 304 ح 4 نحوه أيضا 7 - الفقيه: 1 / 307 ذيل ح 1 مثله وفي فقه الرضا: 138 باختلاف يسير، وفي مصباح المتهجد: 120 نحوه، عنه البحار: 87 / 243 ح 53 وانظر التهذيب: 2 / 5 ضمن ح 8 عنه الوسائل: 4 / 51 - أبواب أعداد الفرائض - ب 13 ضمن ح 16

_____